4335 - حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد ا قال لما قسم النبي قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه ا فأتيت النبي فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة ا على موسى لقد أوذي بأكثر من هاذا فصبر .

مطابقته للترجمة في قوله قسمة حنين وقبيصة بن عقبة وسفيان بن عيينة والأعمش سليمان وأبو وائل شقيق بن سلمة وعبد ا هو ابن مسعود .

والحديث أخرجه مسلم أيضا في الزكاة .

قوله قال رجل من الأنصار قال الواقدي هو معتب ابن قشير من بني عمرو بن عوف وكان من المنافقين وقال صاحب (التلويح) لم أر أحدا قال إنه من الأنصار إلا ما وقع هنا وجزم بأنه حرقوص بن زهير السعدي ولم يصب في ذلك فإن قصة حرقوص غير هذه على ما يأتي عن قريب من حديث أبي سعيد الخدري Bه قوله ما أراد بها أي بهذه القسمة وفي رواية منصور ما أريد بها على يعني على صيغة المجهول على ما يأتي الآن قوله فأتيت النبي فأخبرته ويروي فقلت لأخبرن النبي .

4336 - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد ا Bه قال لما كان يوم حنين آثر النبي ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذالك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهاذه القسمة وجه ا فقلت لأخبرن النبي قال رحم ا موسى قد أوذي بأكثر من هاذا فصبر .

هذا طريق آخر في حديث ابن مسعود وقد مضى في الخمس في باب ما كان النبي يعطي المؤلفة قلوبهم فإنه أخرجه هناك عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد ا إلي آخره .

قوله آثر أي اختص قوله أعطى بيان للجملة السابقة والأقرع هو ابن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي ويقال كان اسمه فراس والأقرع لقبه وعيينة بضم العين المهملة وفتح الياء آخر الحروف الأولى وسكون الثاني وبالنون ابن حصن ابن حذيفة بن بدر الفزاري قوله مثل ذلك أي مثل ما أعطى للأقرع قوله وأعطى ناسا أي ناسا آخرين وفي الحديث الذي مضى في الخمس وأعطى ناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة .

337 - (حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك Bه قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين

لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول ا أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول ا أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد ا ورسوله فانهزم المشركون فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول ا تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي لو سلك الناس